المخلافي : سندخل صنعاء قريباً

اليمن : وصول تعزيزات للميليشيات إلى جبهة ضباب غرب تعز

عناصر من ميليشيا الحوثي

طيران التحالف يشن غارات على الميليشيات باليمن

- مقتل 17 من ميليشيات الحوثي وصالح بقصف للتحالف غرب تعز
- عبدالملك الحوثي يجهز نجله جبريل لخلافته
- السعودية تسعى لتخفيف معاناة اليمنيين بالمساعدات الطبية

عدن – «وكالات» : أكد وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي ، أن قوات الجيش والمقاومة تقترب بشكل كبير من صنعاء وأن المناطق المحيطة بها ستعلن في فترة وجيزة ولاءها للشرعية.

وأوضح المخلافي أن للبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، سيتوجه خلال أيام إلى الرياض وأن الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، والحكومة الشرعية سيضعان أمامه كل القضايا المتعلقة بالمشاورات وخريطة الطريق التي لا يوجد اتفاق حولها حتى الآن.

من جانبها، شنت مقاتلات التحالف العربي غارات على مواقع تابعة لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في منطقة الحنارش شرق العاصمة صنعاء. وقالت مصادر محلية إن الغارات استهدفت نقاطا مسلحة في الحنارش ومواقع أخرى، في الوقت الذي ما يزال تحليقها مستمرا.

وياتي ذلك في الوقت الذي تستمر المعارك في مديرية نهم. كذلك شن طيران التحالف خمس غارات على تعزيزات ومواقع الانقلابيين في الغيل والمصلوب بمحافظة الجوف.

وذكرت مصادر أن قتلى وجرحى من عناصر الميليشيات سقطوا جراء القصف الجوي.

كما تم تدمير خمس عربات عسكرية في منطقة الساقية. وتدور مواجهات في جبهة الهيجة عقب هجوم فاشل شنه المتمردون الحوثيون.

من جانب آخر تعمل المقاومة الشعبية اليمنية والجيش، وبدعم جوي من التحالف العربي، على صد محاولات الميليشيات تعزيز مواقعها في جبهات عدة، وأفادت مصادر بوصول تعزيزات لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح إلى ضباب غرب مدينة تعز.

قبل ذلك أفادت مصادر في تعز بسقوط نحو 17 من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح إثر استهداف طيران التحالف العربي تجمعا للميليشيات في المخاء غرب مدينة تعز، فيما صدت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هجمات متكررة للميليشيات على مقر اللواء 35 مدرع، وأفشلت تلك الإعتداءات.

وكان طيران التحالف قصف عددا من آليات الميليشيات في محافظة حجة، كانت تنوي إمداد الفصائل المتفرقة قرب ميدي وحرض.

وتدور اشتباكات عنيفة بين الانقلابيين من جهة، والمقاومة الشعبية مسنودة بالجيش الوطني من جهة أخرى، في الجبهة الشرقية والشمالية والغربية للمدينة.

وتأتي هذه الاشتباكات على اثر هجوم عنيف للمتمردين على مواقع المقاومة والجيش في حي ثعبات والجحملية وحي بازرعة شرق مدينة تعز.

من جانب آخر قتل 17 من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، وجرح العشرات إثر استهداف طيران التحالف العربي تجمعا لهم في المخاء غرب مدينة "تعز .

وتدور اشتباكات عنيفة بين الانقلابيين من جهة، والمقاومة الشعبية مسنودة بالجيش الوطني من جهة أخرى، في الجبهة الشرقية والشمالية والغربية للمدينة.

وتأتي هذه الاشتباكات على أثر هجوم عنيف للمتمردين على مواقع المقاومة والجيش في حي ثعبات والجحملية وحي بازرعة شرق مدينة تعز.

كما صدت المقاومة والجيش هجوماً للمتمردين في شارع الأربعين وحي عصيفرة والزنوج ونبة الدفاع الجوي شمال المدينة، فيما شنت الميليشيات هجوماً على مقر اللواء 35 مدرع ومنطقة غراب وشارع الثلاثين والسجن المركزي ومنطقة الضباب غرب مدينة تعز.

ويرافق هجوم الميليشيات قصف عنيف وعشوائي بقذائف المدفعية والهاون على مواقع المقاومة الشعبية والجيش الوطني والأحياء السكنية المجاورة في شرق وغرب المدينة.

وعلى جبهة نهم شرق صنعاء ، تتواصل الاشتباكات العنيفة، حيث شهد جبل يام مواجهات شرسة. وتصدى الجيش والمقاومة لهجمات على مواقعهما، وسيطرا على عدد من الهضاب الاستراتيجية في نهم، فيما ذكرت الأنباء أن تعزيزات عسكرية تضم عددا من الألوية وصلت إلى محافظة مأرب في إطار الاستعدادات لمعركة تحرير صنعاء.

من جهة أخرى قالت مصادر يمنية إن زعيم المتمردين الحوثيين عبدالملك الحوثي يسعى لتحضير نجله جبريل لخلافته، وقطع الطريق على أشقائه وأبنائهم. وأوضحت المصادر أن يحيى الحوثي الشقيق الأكبر لزعيم المتمردين، وكذلك أولاد مؤسس الحركة حسين بدر الدين الحوثي باتوا تحت الإقامة شبه الجبرية، كما أصبحت تحركاتهم محدودة جدا أو تكاد تكون مشلولة بناء على توجيهات عبدالملك الحوثي.

فيما كشفت المصادر أن جبريل خضع لتدريبات مكثفة في إيران على يد الحرس الثوري، كما يتولى «حزب الله» اللبناني أيضا تأهيله عسكرياً وأيديولوجيا، ويُعتقد أنه موجود في الضاحية الجنوبية لبيروت، تحت حراسة خاصة من الحزب.

ويبدو أن زعيم المتمردين عبدالملك الحوثي يسعى إلى تنفيذ انقلاب مبكر في قيادة الحركة، حيث بدأ يحضر نجله جبريل لخلافته، وقطع الطريق على أشقائه وأبنائهم، والإطاحة بأحلامهم في الزعامة.

كما تفجرت أزمة خلافات داخل قيادات "ميليشيات"الحوثي بسبب صراع الزعامة وحدوث انشقاقات داخل العائلة بين الأشقاء أدت إلى تصفية عدد من القيادات كانت تعد من المؤسسين للجماعة إلى جوار حسين الحوثي، ووضع بعض منها تحت الإقامة الجبرية.

وأشارت المصادر إلى أن عبدالملك الحوثي اتخذ قراراً حاسماً بتهيئة نجله جبريل البالغ من العمر 16 عاما ليصبح الرجل الثاني وخليفة والده في زعامة الحركة الحوثية.

كما بينت المصادر أن جبريل عبدالملك الحوثي خضع لدورات وتدريبات عسكرية مكثفة في "إيران لتجهيزه ليكون القائد المقبل للجماعة ويلقى اهتماماً كبيراً من قبل القيادات في إيران و«حزب الله».

وفي منتصف 2013 تم استقدام قيادات من «حزب الله» لتدريب بعض القيادات الحوثية ومنها جبريل، وتم عزله للتدريب المكثف عن بقية المتدربين بموجب نصيحة من قيادات إيرانية تتولى الإشراف على الميليشيات.

تم إرساله إلى إيران من قبل الحرس الثوري و«حزب الله» وتم إخفاؤه من الظهور، كما جرى تحديد فريق حراسة خاصة به من عسكريي «حزب الله» ويُعتقد أنه يوجد في الضاحية الجنوبية لبيروت.

تطلعات زعيم المتمردين الحوثيين بالتحضير لتوريث قيادة الحركة لنجله ربما يعجل بصراع دموي داخل الأسرة قد يطيح بالحركة التي ألفت إشعال الأوضاع في اليمن، وعملت على إقصاء كل القوى السياسية عن المشهد.

من ناحية أخرى ما زالت أكاذيب الميليشيات بشأن عدم استهدافها المدنيين مستمرة، ولكن حالة المواطن اليمني وليد البالغ من العمر ثلاثين عاما إلى مستشفى الملك خالد بنجران في حال طبية طارئة تثبت استمرار معاناتهم.

شظايا متعددة بلغت خمس عشرة شظية استقرت في جسم وليد وكادت تفقده حياته، إحداها اخترقت صدره لاصقة بجدار قلبه، نتيجة انفجار صاروخ أطلقته ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في اليمن.

يقول وليد «أخرج الطاقم الطبي من جراحين وأخصائيين في مركز "الأميرسلطان لأمراض وجراحة القلب بمستشفى الملك خالد شظية بطول سنتيمترين».

ومع زيادة معاناة اليمنيين بسبب تعنت الميليشيات ورفضها السلم تجدد المملكة العربية السعودية تأكيدها أن أعمالها الإغاثية والإنسانية وخدماتها الطبية التي تقدمها للشعب اليمني ستستمر لتخفيف الألم والمآسي في ظل الانتهاكات اليومية التي يواجهونها.

«اليونيسيف»: الحرب ضد «داعش» حرمت أطفال العراق من التعليم

الحرب ضد «داعش» حرمت أطفال العراق من التعليم

حرم القتال بين القوات العراقية ، المدعومة من قبل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ضد تنظيم داعش آلاف الأطفال من قرص التعليم والرعاية الصحية بحسب ممثل اليونيسيف في العراق، بيتر هوكن.

وأشار هوكن إلى أن المؤسسات الحكومية داخل العراق أصبحت عاجزة عن توفير الدعم والحماية للأطفال معتمدة بشكل كبير على مساعدة الوكالات الأممية.

ويأتي عجز الحكومة بسبب ميزانيتها التي أنهكتها الحرب ضد الإرهاب وتغطيتها المصاريف على النازحين من أبنائها لتصبح بحاجة إلى دعم مالي دولي يساعدها في بناء مؤسساتها واقتصادها ورعاية الطفولة التي خصصت لها اليونيسيف حصة من ميزانيتها السنوية.

كما سعت المنظمة إلى دعم وزارة التعليم، خاصة في الرمادي، التي أصبحت مدارسها معطلة بنسبة واحدة من خمسة مدارس، وكذلك الـ135 مدرسة التي طالها التخريب بسبب الإرهاب، ناهيك عن استخدم قرابة الـ800 مرفق تعليمي كملجأ لإيواء النازحين.

وتسعى اليونيسيف لإعادة تاهيل المدارس وتدريب المعلمين ومساعدة الأطفال على اللحاق بأقرانهم في المحافظات الأخرى.

ومثلما حذرت المنظمة في تقارير سابقة مواجهة أطفال الفلوجة خطر التجنيد القسري من قبل داعش وفصلهم عن ذويهم بدعوى الجهاد، أبدت قلقها حول الخطر القادم على أطفال "الموصل الذين من الممكن أن يشكلوا أغلب الضحايا، مطالبة حكومة بغداد بإعادة حساباتها في استراتيجية الحرب لحمايتهم.

العبادي يتهم أطرافاً لم يسمها بالتواطؤ مع «داعش» في تفجيرات المدينة

مطالبات شعبية بتحقيق دولي في هجمات الكرادة

بغداد – «وكالات» : سيطرت القوات العراقية على قاعدة القيارة العسكرية جنوب "الموصل بشكل كامل بعد فرار عناصر تنظيم داعش منها بشكل جماعي، وفق ما أفاد مراسل «الحدث» نقلا عن مصادر عسكرية.

وكانت القوات العراقية قد تحركت باتجاه القيارة انطلاقاً من شمال محافظة صلاح الدين.

وتم التمهيد لعملية القيارة بغارات جوية عنيفة من التحالف الدولي استهدفت القاعدة واستطاعت تدمير جزء كبير من الدفاعات التي كان «داعش» يتحصن داخلها.

كما تعتبر قاعدة القيارة أهم نقطة عسكرية محيطة بمدينة الموصل ولا تبعد عنها سوى 50 كيلومترا فقط.

من جانب آخر طالب متظاهرون عراقيون بفتح تحقيق دولي في الهجوم الإنتحاري الذي شهدته منطقة "الكرادة بدلا من التحقيق الذي أعلنته الحكومة العراقية.

واحتشد المئات من المتظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة "بغداد، مساء، ورفعوا شعارات منددة بالتفجيرات في الكرادة، معتبرين أن حكومة حيدر "العبادي غير جادة في التحقيقات بشأن الحادث.

وكان العبادي قد دعا، في وقت سابق، الأجهزة أمنية إلى الابتعاد عن التحزب والتسييس، مشيراً إلى أنه قبل استقالة وزير الداخلية. كما اتهم جهات لم يسمها بالتعاون مع تنظيم داعش في تفجيرات الكرادة متوعداً بملاحقتهم. كذلك أعفى 3 من كبار قادة الأمن في بغداد من مناصبهم.

كما قال العبادي أن داعش يواجه انكساراً واضحاً بعد التقدم الكبير الذي حققته القوات العراقية في الفلوجة حيث لم يتمكن عناصره حتى من الهرب في الصحراء، لذا بدأ باللجوء إلى أسلوب التفجيرات، واستهداف العراقيين، ليثبت أنه ما زال له وجود وتأثير ليستمر الدعم المالي له ويستقطب إرهابيين آخرين، حسب تعبير "العبادي.

جاء ذلك خلال اجتماع العبادي بقيادات أمنية في وزارة "الداخلية العراقية الجمعة.

وقال العبادي، حسب بيان لمكتبه، إن «النصر الذي تحقق على داعش استنزف كل طاقاته، وإن الهزيمة الشاملة ستلحق به قريبا، وسنرفع العلم العراقي في "نينوى كما رفعناه في الفلوجة، إن العراق سيقضي على داعش ليس في العراق حسب، بل في العالم كله».

العبادي خلال اجتماعه بالقيادات الأمنية

القوات العراقية تسيطر على أهم قاعدة عسكرية بمحيط الموصل

من جهة أخرى تواصل القوات المشتركة تقدمها تجاه مدينة القيارة جنوب "الموصل بمساعدة من طائرات التحالف والجيش، حيث أكد قائد قوات مكافحة الإرهاب أن مدينة الحضر أصبحت خارج سيطرة تنظيم داعش ، بعد سيطرة قواته على تقاطع المدينة وتقدمها تجاه قاعدة القيارة الجوية.

كما ذكر أن قواته تنفذ عمليات خاصة، وتبعد اقل من 20 كيلومترا عن القيارة، وستنفذ عملية عسكرية نوعية في الساعات القادمة جنوب الموصل.

من جانبه، أكد الناطق باسم العمليات المشتركة تنفيذ التحالف ضربات جوية جنوب الموصل، كما قتل متطرفون، بينهم قيادي بارز، مع تدمير مخازن أسلحة ومنصات صواريخ.

أما شمال صلاح الدين، فهاجم التنظيم تجمعاً للقوات المشتركة بسيارة مفخخة، دمرتها القوات عن بعد، دون معرفة الخسائر.